١٤٢

الادلة المعني السادس المصاحبة وهي التي يصلح في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه اي كافرين المعني السابع المجاوزة وهي التي تحسن في مكانها عن وتختص بالسؤال نحو فاسئل به خبيرا اي عنه بدليل يسالون عن انبائكم وقيل لا تختص بالسؤال بدليل ويوم تشقق السما بالغمام اي عنه وزعم البصريون انها لا تكون بمعني عن اصلا وتاولوا ما ورد من ذلك المعني الثامن الظرفية وهي التي تحسن في مكانها في ثم الظرفية زمانية ومكانية فالمكانية نحو وما كنت بجانب الغربي اي فيه والزمانية نحو نجيناهم بسحر اي فيه المعني التاسع البدل وهي التي تحسن في مكانها بدل كقول بعضهم وهو رافع بن خديج الصحابي رضي الله عنه ما يسرني اني شاهدت بدرا بالعقبة اي بدلها المعني العاشر الاستعلا وهي التي تحسن في موضعها على نحو ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار اي على قنطار قاله الاخفش ويدل له هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه ونحو واذا مروا بهم يتغامزون اي مروا عليهم بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين المعني الحادي عشر السببية وهي الداخلة على سبب الفعل نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اي لعناهم بسبب نقضهم ميثاقهم كما ان باء الاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل كما تقدم فلا يندرج احدهما في الاخر خلافا لابن مالك فانه ادرج باء الاستعانة في باء السببية وعد من مفرداته المعني الثاني عشر التوكيد وهي الزايدة وتزاد مع الفاعل نحو كفي بالله شهيدا ومع المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الي التهلكة ومع المبتدا نحو بحسبك درهم ومع خبر ليس نحو ليس زيد بقايم وتاتي البا للقسم وهي اصل احرفه وتستعمل في القسم الاستعطافي وهو المؤكد لجملة طلبية نحو بالله هل قام زيد اي اسالك بالله مستحلفا وغير الاستعطافي وهو المؤكد لجملة خبرية نحو بالله لتفعلن وللغاية نحو وقد احسن بي اي الي وقيل ضمن احسن معني لطف وللتفدية نحو بابي انت وامي اي فداوك ابي وامي واقتصر الناظم على قوله والظرفية استبن بباء وفي وقد يبينان السببيا باء استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق وللفي ست معان احدها الظرفية حقيقية مكانية او زمانية فالاولي نحو في ادني الارض والثانية نحو في بضع سنين فادني وبضع اكتسبا الظرفية من المضاف اليهما فان ادني اسم تفضيل من الدنو وبضع اسم لما بين الثلاث الي التسع او مجازية اما ان يكون الظرف والمظروف معنيين نحو ولكم في القصاص حياة او الظرف معني والمظروف ذاتا نحو اصحاب الجنة في رحمة الله او بالعكس نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي بعض النسخ لقد كان في يوسف الاية والثاني للسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اي لمسكم عذاب عظيم بسبب ما افضتم اي خضتم فيه والثالث المصاحبة عند الكوفيين والقتبي وهي التي تحسن في موضعها مع نحو ادخلوا في امم اي معهم والرابع الاستعلا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها وقيل ان في هنا ليست بمعني على ولكن شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشي كالقبر للمقبور والخامس المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا

في

في الاخرة الا قليل اي بالقياس الي الاخرة والسادس بمعني البا عند الكوفيين والقتبي كقوله

ويركب يوم الروع منا فوارس ... بصيرون في طعن الاباهر والكلا

اي بصيرون بطعن وهو بالبا الموحدة وكسر الصاد المهملة جمع بصير نعت فوارس والاباهر جمع الابهر وهو عرق اذا قطع مات صاحبه والكلا جمع كلوة وتاتي في بمعني من نحو تسع ايات اي منها قاله الحوفي وللتعويض وهي الزايدة عوضا من اخري محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجازه ابن مالك وحده قال في المغني وفيه نظر وللتوكيد وهي الزايدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة واجازه بعضهم في الكلام وجعل منه وقال اركبوا فيها اي اركبوها واقتصر الناظم على الظرفية والسببية كما يوخذ من قوله والظرفية استبن بباء وفي وقد يبينان السببيا ولعلى اربعة معان احدها الاستعلا على مجرورها وهو الغالب نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او على ما يقرب منه نحو او اجد على النار هدي والثاني الظرفية كفي قاله الكوفيون نحو ودخل المدينة على حين غفلة اي في حين غفلة والثالث المجاوزة كعن كقوله وهو نحيف العامري

اذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله اعجبني رضاها

اي اذا رضيت عني وبنوا قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة ولذلك اعاد الضمير عليها مونثا ويحتمل ان يكون رضي ضمن معني عطف قاله في المغني وقال الكسائي حمل على نقيضه وهو سخط وقال ابو عبيدة انما ساغ هذا لان معناه اقبلت الرابع المصاحبة كمع عند الكوفيين نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم وتاتي على بمعني اللام نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم وبمعني عند نحو ولهم علي ذنب اي عندي ومرادفة من نحو اذا اكتالوا على الناس اي منهم وموافقة البا نحو حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي بان لا اقول وبذلك قرا ابي وزايدة للتعويض وغيره الاول ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا قاله ابن مالك كقول حميد بن ثور ابي الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق وزاد على لان راق متعدية بنفسها تقول راقني حسن الجارية ونص سيبويه على ان على لا تزاد ولا حجة في البيت لاحتمال تضمين تروق تشرف وللاستدراك كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييئس من رحمة الله اي لكنه واقتصر الناظم على قوله على للاستعلا ومعني في وعن ولعن اربعة معان ايضا احدها المجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو سرت عن البلد ورميت عن القوس والمثال الاول متفق عليه والثاني مختلف فيه فقال ابن مالك هي للاستعانة بمعني البا لانهم يقولون رميت بالقوس وعن القوس حكاهما الفرا وفيه رد على الحريري في انكاره ان يقال ذلك الا اذا كانت القوس هي المرمية وحكي ايضا رميت على القوس قاله في المغني الثاني البعدية بالبا الموحدة نحو لتركبن طبقا عن طبق

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)